

أَقْرَبُ الْمَحَنَةِ

قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه
صديق عدوي داخل في عداوتي
وانى لم يرد الصديق ودود
فلا تقرب منى وانت صديقه
فان الذي بين القلوب بهيعد

(وَكذلك أوحينا إليك قرآنًا عربيًا لنتنذُر أم القرى ومن حولها)
(قرآن كريم)

رقم		الاسم		الجنس		السن		الوزن		الارتفاع		الدرجة	
د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س
٢٦	٩	٠٦	٦	١٣	١٢	٥٣	١٠	٧		السبت	١٤		
٢٥		٠٥		١٢		٥١		٨		الاثنين	١٥		
٢٥		٠٤		١١		٥٠		٩		الاثنين	١٦		
٢٤		٤		١٠		٤٩		١٠		الثلاثاء	١٧		
٢٤		٠٤		٩		٤٨		١١		الأربعاء	١٨		
٢٤		٠٣		٧		٤٧		١٢		الخميس	١٩		
٢٣	٩	٠٣	٦	٦	١٢	٥١	١٠	١٣		الجمعة	٢٠		

الإيرادات ٣٦٧ مليون مارك بنقص مقداره ٥١ مليون مارك .

ركب من ملأه ومثله من جده في كل
اربعة وعشرين ساعة على الاقل ويتفق
على مواعيد قياس هذه القطارات بين

التفاوض في وجميع ما يتعلق بذلك من الامور
ينبغي ان يكون تقرير كل ذاك بواسطة
هيئة فنية بالاتفاق مع الحكومة فيما بعد.

بجدّة وتستعمل باللازم من المنشآت للنقل
والترفيه في مكة وجده ولحل الطرود
الثقيلة .

والوافدون اليها من المسمومون نذ كر فيما يلي اهم النقاط الواردة في الاتفاقية التي وقعت بين وزير المالية، والسيد عبدالقادر الجليلاني:

تتميزه هلاله الملك

تتميزه هلاله الملك الى روضة الخفس

في الانباء الواردة من نجد ان جلالة الملك ايداه الله خرج الى روضة الخفس لترويح عن النفس وللصيد والقنص، وان جلالاته شرف في هذا الاسبوع بلدة المجمعة عاصمة مقاطعة السدير. وسيوود جلالاته في الاسبوع القادم الى الرياض اطال الله عمر جلالاته ذخراً للمسلمين والعرب.

حجاج بيت الله الحرام حركة البواخر

جاءنا من رئاسة الكرتينات ومديرية مصلحة خفر السواحل بمجدة مايلي: اجرت يوم ٢٨ شوال الباخرة الالمانية (قولدفلس) الى البصرة خالية. واجرت بتاريخه الباخرة (ممنون) الى بورتسعيد وعليها راكب واحد. واجرت بتاريخه ايضا الباخرة (رحماني) الى بومباي وعليها ٥ ركاب. وبتاريخه رست الباخرة الروسية (صاموئيل) قادمة من الخديفة وعليها ٤٦ حاجاً ثم اجرت بتاريخه الى اوديسا. وبتاريخ ٢٩ منه رست الباخرة الانكليزية (رضواني) قادمة من بومباي وعليها ٧٣٩ طرد بضاعة ١٤٧٣ حاجاً منهم ٢٢ صغار ثم اجرت الى بومباي وعليها راكب. وبتاريخه رست الباخرة الانكليزية (دغليون) قادمة من طنجة وعليها ١٠٨ حاجاً مغرباً منهم ٤ صغار ثم اجرت بتاريخه الى بورت سويتنام وبتاريخه رست الباخرة اليتالية (اريترا) قادمة من مصوع وعليها ١٧ طرد بضاعة ٨ ركاب منهم واحد صغير ثم اجرت بتاريخه الى السويس وعليها ٦ ركاب منهم واحد صغير. ووصلت بتاريخه القعدة الباخرة تالودي قادمة من السويس وعليها ٢٣ حاجاً ثم اجرت الى بورت سودان.

ووصلت أمراً الباخرة مصوع قادمة من السويس وعليها ١٨ حاجاً ثم سافرت الى مصوع ووصلت يوم ٣ منه الباخرة تاليس قادمة من بنابوا وعليها ١٥٥ حاجاً منهم ١٤ صغار. وبتاريخ القعدة رست الباخرة الانكليزية (تالودي) قادمة من بورتسودان وسواكن وعليها ٢٤٤ طرد بضاعة ٩٧ حاجاً سوداناً منهم ٩ صغار ثم اجرت بتاريخه الى ينبع والوجه والسويس وعليها ١٢ ركاباً منهم واحد صغير.

صه الزهر

وصل مكة المكرمة من الهندلادافريضة الحج كل من مولوي السرحيم بخش من وزراء بها ولبور السابقين وعضو مجلس الشورى فيها وحضرة الواب نثار يار جنك من موظفي حكومة حيدرآباد، ومولوي احمد حسين ناظم الحرمين الشرقيين في حيدرآباد والدكتور يوسف سلجان والحاج وحيد الدين دهلوي والحاج محمد نسيم دهلوي والحاج نور علي شاه، والحاج محمد الحفيظ صولت جنك فترحب بهم.

رقصة المذبوح

اذا تجمعت الاحن والمصائب فوقت على رأس الانسان، أفقدته كل منطق وعقل، وسلبته كل شيء حتى فضيلة، بحيث يصبح بمنزلة ادوار آخي في غيائه صائبة موصلة الى الطريق المتوخاة، وليكنها في الحقيقة جوية هزلية ترجع بصاحبها اليه يقرى الى الورا ومن هذا القبيل هذه القصة الباغية المتناجرة بالدين والوطنية، فقد أصابها مصائب وويلات منذ الساعة الاولى التي حاولت فيها تمكيد صفر الأمن في البلاد حتى هذه الساعة فاقدمتها الصواب وأبعدتها عن حجة المنطق فكانت أعمالها محل هزؤ وسخرية واشفاق ايضا. لقد كانت فتنة عمير هذه التي علم الناس فاطبة امرها، وكانت خاتمتها الفوز المبين لحكومة جلالة الملك، والفشل والخيبة لموقدي نارها، ومثيري اوراها ويظهر ان هذه الخيبة والفشل قد امتدت بصيرتها فاحت تنلس لنفسها الخرج من هذا الموقف الحزبي فلم يجد امامها ما يروح عن نفسها غير اصطناع الاخبار وتلفيق مقالة محشوة بالكاذب قد تقوم مقام السيف والمدفع، فتعمل المقالة ما عجزت عنه البنادق، وان الاحلام والاوهام تذهب امامها الحقائق والوقائع.

والحقيقة ان المهازيل التي تريد هذه القصة غثيلها اليوم بعد فشلها هي رقصة المذبوح أشبه تضرب برأسها ذات العين وذات الشك من ألم الضربة المؤلمة الموحجة.

تقول الامثال: قد استطيع أن تخدع بعض الناس كل الاوقات، وكل الناس بعض الاوقات، ولكن لا تستطيع ان تخدع كل الناس كل الاوقات. وقد حاولت هذه الدعة في مواقف عديدة، وفي ازمئة مختلفة ان تخدع وان تكذب، ولكنها ان افلحت في بعض الاوقات بان خدعت بعض البسطاء السذج من الناس، فانها لم تجد من غيرهم من يستمع لكلامها ولا من يقيم له وزناً، لانها كاذبة مضللة في أعمالها واقوالها، والمثل يقول حبل الكذب قصير مهما طال عليه الامد، واكاذب هذه القصة العاتية صارت مروفة في كل مصر وبلد، يضرب بها الامثال بين الناس، ولذلك زعم بانفسنا ان تزج بها في مناقشة هذه القصة الحساب وزجاج القراء يبرد اضاليلها، فلتقل ما تقول ولتكنكذب ولتأت في ماشاء لها الكذب والتلفيق فليس يضير الحقيقة كذبها وتلفيقها: «قل مرتوا بنيتظنكم...»

صه القصير

وصل مكة المكرمة في هذا الاسبوع كل من الشيخ عبد الرحمن ماسوتين امام جامع توسيلوفي بكين ووكيل مدرسة المعلمين الاسلامية فيها والشيخ عبد الله الصديق جرين سكرتير مدرسة المعلمين الاسلامية ومدير معامتها وحمير مجلة نضارة الهلال في بكين، والشيخ لقمان جان بونجي عضو المجلس الاعلى للمدرسة المذكورة ايضا قادمين من الصين لاداء فريضة الحج، بمذان زاروا بعض البلاد الاسلامية فترحب بهم.

هذه افتتاح او تهل مكة المكرمة

امامت مساء يوم الثلاثاء ادارة الاوتيلات بمكة المكرمة حفلة افتتاحية بمناسبة تأسيس أول فندق في مكة المكرمة حضرها كبار رجال الحكومة وفريق من الموظفين والاعلمين وحجاج بيت الله الحرام وكانت الادارة اعدت القاعة الكبرى في فندق للاجتماع، ولما وافقت الساعة العاشرة بعد العصر من اليوم المذكور توافد المدعوون الى الاوتيل، فكانت مظاريفهم يستقبلهم في مدخل الدار.

ولما ان تكامل عدد المدعوين افتتحت الحفلة بأى من الذكر الحكيم القاها الشاب سالم حجازي ثم وقف الاستاذ الشيخ عبد السلام عالي مدير الاوتيل فلقى خطاباً متمكناً عن القناق واهميتها وعن الترتيبات المتخذة في هذه الفنادق المنشأة حديثاً لراحة الوافدين الى بيت الله الحرام، وأشار الى المساعدات القيمة التي تقدمتها الحكومة لتسهيل الاحمال وتنظيمها على احسن طراز.

ثم خطب الاستاذ الشيخ احمد غزاوي باسم لجنة الحج فبحث في القوائد التي يجنبها البلاد من جراء سعيها في تأمين راحة الوافدين الى هذه الديار المقدسة، وتكلم عن اهمية الفنادق في الخارج والمساكن العظيمة التي تبذل لتنظيمها نظماً يستهوي بسببها افئدة الزائرين، ثم مرجع على البيت في قوائد الاوتيلات من ناحية ثانية وقد قال ان في الحجاز اماكن يمكن ان تعتبر من احسن اماكن الاصطياف في العالم، وان استعادة البلاد من هذه المصايف تتوقف على العناية بتأمين راحة المصطافين، فاداه وجهت العناية الى هذه الناحية ايضا فقبل الناس من مختلف الاقطار عريضة فصل الصيف في هذه الاماكن التي تعادل في حسن مناخها بلاد سويسرا ولبنان.

وبعد ذلك تكلم شاب من اساتذة مدرسة الناح فلقى خطاباً في الجهود العظيمة التي قامت بها حكومة جلالاته في سبيل تأمين راحة الحجاج والنهوض بالبلاد نهوضاً يتناسب مع مكانتها ومقامها.

ثم وقف سعادة الشيخ عبد الله السلجان وزير المالية فتكلم عن العوامل الداعية لتأسيس هذه الفنادق فقال:

الاحصاء الصحي

احصاء صحي من الاسبوع المنصرم في ٢٩ شوال سنة ١٣٥١ لمكة والمدينة وجدة

الاصابات بالامراض المنارية					
جدرى	سل الرئة	زهرى	تيفوئيد	جدرى الماء	الحمى التيفوئيدية
٦٧	٧	٢	١٨	١	٩٨

الوفيات بالامراض المنارية					
زهر	صل الرئة	باراتيفوئيد	تيفوئيد	جدرى	الحمى التيفوئيدية
١	١			٠	٧

الوفيات بالامراض المعدية			
رجال	نساء	اطفال	المجموع
١٧	٣٢	٢٦	٧٦

العيادات العامة	
بلغ عدد المراجعين لمستشفيات ومستوصفات الصحة العامة (١٨٩٤) شخصاً منهم (١٨٥) بالامراض المعدية و (١٢١) بالامراض الالدية و (٢٩) بالامراض النسائية .	

حركة المستشفيات				
الموجود القديم	الداخرون	الخارجون	المتوفون	الباقى
١٢٠	٥٦	٤١	١١	١٢٤

لقطات

١ -

بتاريخ ١٤ شوال وجدت ادارة الشرطة بالعاصمة سجادة قطن بسوق الصغير وأخيرا سلمتها لصاحبها عبد الله الجعفري من سكان محلة الشامية

٢ -

وجد في ١١ شوال في عين باب السلام كنز يخوى على جواز سفر باسم عطا الله بن خليل، واوراق دشت سلمت لصاحبها عطا الله المذكور. ووجد في ١١ منه في سوق التجارة بالطور اسود سلم لصاحبه سالم بن يحيى التكروري. ووجد في ٢٣ منه في باب السلام حبل قديم مستعمل سلم لصاحبه محمد صالح بخاري. ووجد في ٢٣ منه في المسجد النبوي شرف دوت مستعمل ابيض.

ووجد في ٢٤ منه في المسجد النبوي شرف شاش مستعمل مع شانه تحتوى على حق فارغ وقروش ١٠، ١٠

ووجد في ٢٥ منه في المسجد النبوي قطعة دوت جديدة بقدر ارشرين

ووجد في ٢٦ منه في المسجد النبوي نظارة عدد ٣ مع محاذتها ومحفظة بلا نقارة.

ووجد بتاريخه في المسجد النبوي سبعة ومشط وكيس باطنه قروش ٣ وباره ١٠

وجدت ادارة شرطة المدينة المنورة الاشياء المذكورة اعلاه، وقدمت قسماً منها لصاحبها وبقي القسم الآخر عندها ففى من فقد شيئاً من ذلك مراجعها لاستلامه.

٣ -

سلم الكيس المحتوى على ريالين عربى - ٢٢ غرشا للشيخ محمد سعيد قدا

ووجد بتاريخ ١٥ شوال بالمطاف احرام قطن دولين ابيض وسلم لصاحبه عثمان بن محمد البرقاوى

وبتاريخه وجد امام سبيل زمزم احرام قطن اصفر وسلم لصاحبه يحيى الدين بن امين الهندى

وبتاريخ ٢٥ منه وجد عند باب اجياد منديل ابيض باطنه تسارح ومناسك الحج وسلمت لصاحبها الحج محمد عظيم ساجاني من حجاج السيد محمد المرزوق

وبتاريخ ٢ ذوالقعدة وجد في حجر اسماعيل جلالة للصلاة وسلمت لصاحبها الحاج نظام الدين بن راء على ساجاني من حجاج المطوف جميل بكر ابو السمود

وجدت ادارة الحرم المكي الاشياء المذكورة اعلاه وسلمتها الى اصحابها وللايات حرد

اعلان

٤١ -

تعلن أمانة العاصمة بأنها قد وضعت عيدان المزايدة التزام مصالح البلديات، والتبجبة والقنطرة، لكامل العام القادم ١٣٥٢، فعلى من له رغبة في التزام أى من المصالح المذكورة فليراجع أمانة العاصمة ولاعلام الراغبين بذلك جرى اذاعته.

اعلان

٤٢ -

تعلن أمانة العاصمة بأنها وضعت عيدان المزايدة التزام ادارة البلدة بالمصالح العادية لكامل العام القادم ١٣٥٢، فعلى كل من له رغبة في التزام ذلك فليراجع الامانة ولابيان صادر انشر هذا الاعلان

اعلان

٤٣ -

تعلن أمانة العاصمة بأنها وضعت عيدان المزايدة التزام ادارة البلدة بالمصالح العادية لكامل العام القادم ١٣٥٢، فعلى كل من له رغبة في التزام ذلك فليراجع الامانة ولابيان صادر انشر هذا الاعلان

اعلان

٤٤ -

تعلن أمانة العاصمة بأنها وضعت عيدان المزايدة التزام ادارة البلدة بالمصالح العادية لكامل العام القادم ١٣٥٢، فعلى كل من له رغبة في التزام ذلك فليراجع الامانة ولابيان صادر انشر هذا الاعلان

التيارات السياسية

انجلترا وأمريكا

تسلك المستر مكدونالد في مجلس النواب البريطاني من المفاوضات المقبلة بين إنجلترا وأمريكا فقال رداً على بعض الاسئلة ان الحكومة البريطانية وافقت على ان يتناول البحث المشاكل الاقتصادية المالية التي تهم الحكومتين فضلاً عن مسألة الديون . والفرض من ذلك السعي الى إنعاش التجارة وإعادة الرخاء الى العالم على أن تسوية مسألة ديون الحرب شرط جوهرى لهذا الاتعاش ولكن الحكومة البريطانية كانت وما زالت ترى أن هناك عدداً من العوامل الاقتصادية والمالية التي لا بد من معالجتها . فن دواعى سرورها أن تستعرض جميع هذه المشاكل بالاتفاق مع الولايات المتحدة .

ثم قال المستر مكدونالد رداً على سؤال آخر أن الفرض من ارسال وفد انجليزي الى أمريكا هو الاتصال بحكومة الولايات المتحدة لكي تستطيع إنجلترا وأمريكا أن تسيرا جنباً الى جنب لمواجهة المشكلة الكبرى التي لا بد من حلها قبل الوصول الى تسوية . وتود الحكومة البريطانية ان تصل الى اتفاق مع الحكومة الأمريكية يسمح لها بأن تواصل السير على سياستها الاوربية .

وسيسافر السروولند لندسى سفير إنجلترا في واشنطن الى مقر وظيفته ، وسيباحث المستر روزفلت عند وصوله في القواعد التي تتبع في المفاوضات المقبلة بين إنجلترا وأمريكا . وقد عين المستر بيولى السكرتير المساعد مستشاراً مالياً للسفارة البريطانية في واشنطن . وقد جرت الحكومة البريطانية على هذه الخطة من قبل وعينت مستشارين ماليين لعدد من سفارتها في الخارج .

أخطاء معاهدة فرساي

نشرت إحدى الصحف مقالاً للسيورولان الاشتراكي أحد أعضاء مجلس الشيوخ والمساعد الرئيسى للسفير فلدوزر الخارجية البلجيكية السابق قال فيه أن مفاوضات شبيهة بالسياسة جرت بين الدكتور شاخ والمسيو دولاكروا بمعرفة الحكومتين الألمانية والبلجيكية لاحادة مقاطعتي أوين وملادي الى ألمانيا ولهذا التصريح أهميته لان المقامات الرسمية البلجيكية تؤكد أن الحكومة البلجيكية لم تخطر لها في بال أن تميد هاتين المقاطعتين الى ألمانيا على ان المسيو رولان يقول أن تلك المفاوضات انقطعت اجابة بطلب الحكومة الفرنسية لانها لا تريد إيجاد سابقة لتعديل معاهدة فرساي

وظائف شاعرة

بما ان ادارة البرق والهيد يمكنه تحتاج الى ممررين للخطوط التليفونية براتب لكل منهم اربعمائة قرش اميرى شهرياً بشرط ان يكونوا حازين للشرائط الآتية .

- ١ - ان يكونوا من ابناء هذه البلاد
 - ٢ - ان يكونوا صليحي البنية ونشيطين
 - ٣ - ان يكونوا من ذوي الاخلاق والسيرة الحسنة
 - ٤ - لهم المام ولو قليلاً بالقراءة والكتابة
 - ٥ - لا يتجاوز سنهم ٢٥ سنة
- فكل من يرى في نفسه الكفاءة فليراجع المديرية العامة للهيد والبرق بمكة .

التسليم الجوى

شرعت اللجنة الجوية لمؤتمر نزع السلاح في وضع مشروع على وضعه الاوردلوندري وزير الطيران البريطاني بأنه « سيكمل لجميع الامم الحماية الحقة من الزان القزع الذي لا عدة الخيلة ، ينبغي استيقظ لها استخدام الطيران السلي التافع الملازم » .

وكان اجتماع هذه اللجنة بناء على قرار أصدرته اللجنة العامة للمؤتمر « للمبحث في امكان الطيران البحري والحرى والجوى والقاء القنابل من الجو مع فرض الرقابة الفعالة على الطيران المدني » .
وقد ألقى الاوردلوندري خطاباً أشار فيه الى الخطر الذي يهدد الاهالى المدنيين من جراء سوء استخدام الطيران قائل : ان تطور الطيران في العشرين السنة الاخيرة قد أدى الى الاغارة على المدن والمواطن التي يسكنها الاهلون البعيدون عن الحدود ، وكل عام يمر ، يشهد زيادة في السرعة وقدره الآلات الى حد انه قد يكون في الامكان الاغارة جويما من اقصى اوربا الى اقصىها ، وحتى المحيطات لم تعدوا فيه من شر هذه الغارات ، ولما كانت الطائرات ، سواء أ كانت مدنية أم حربية ، تزداد في استفاد الوقت والمسافة ، فان العالم اصبح كقارة واحدة واستطرد قائل انه تحول حق تكرار التصريح ، بالنيابة عن الحكومة البريطانية وهو التصريح الذي أدى به السيرجون سيمون في شهر نوفمبر الماضي بان حكومة المملكة المتحدة على استعداد لأن تشارك مع العالم في قبول الفاء صناعة للطائرات البحرية والحرية والقاء القنابل من الجو - عدا الافراض البريسية ، وعرضه خطة أن يرضع مشروع على الاشراف الدولي على الطيران المدني اشرافاً بجمع جميع احتمالات سوء استخدام الطيران المدني للاغراض الحربية .

ومن الواضح ان منع صناعة الطائرات الحربية والاتفاق على عدم استخدام هذا السلاح البالغ في الشدة لا يمكن أن يثبت في الحقيقة ، شعور الطائفة طاملاً أنه لا يوجد فعال بان الطيران المدني لا يساء استخدامه . وعلى ذلك فان المشكلة المروضة على اللجنة هي اسداء التصريح بالقيام بعمل هذا التنظيم للطيران المدني بحيث يكفل الفاء الطيران الحربي والبحري والقاء القنابل من الجو بدون هذا التنظيم يزداد الخطر على السلام العالمى بدلان نلاشيه والقضاء عليه .

وينبني على الأقل أن يتوفر شرطان في أى مشروع من هذا القبيل فهو ينبغي ان يمنع كل احتمال لاستخدام موارد الطيران المدني للاغراض الحربية في حالة نشوب حرب . وينبني الا يمنع او يهوى أنم تطور من تطورات الطيران في أية عملة للاغراض المدنية والتجارية أو يقيده حرية عالم للتجارب والبحاث .

وأشار الاوردلوندري فيما يتعلق بالفرض الاول الى ان قراره يوليوي ينص على استبعاد بعض المناطق ولكن ينبغي أن تكون هناك وسائل لتنظيم الطائرات المدنية الموجودة في تلك المناطق من ان تكون ملاعة للاغراض الحربية أما فيما يخص بالشرط الثاني ، فانه مما لا يمكن ان يتصوره العقل أن يكون العهد الذي يتعهد به الى تنمية الطائفة وحسن النية بين الامم - مقصود انه منع حرية تطورها يمكن أن يكون أم حائل في وقتنا الحاضر لتجميع المواصلات السليمة وتحسين الروابط الودية والتجارية بين الامم .

التيارات السياسية

تركيا

عرض فريق من التجار البولونيين رغبته الى مكتب الصادرات في شراء كميات كبيرة من القمح والقواك الجففة مقابل تسليم منسوجات قطنية بولونية بقيمة وفي نفس الوقت دعا مكتب الصادرات جميع المنتجين الذين يعتمدون عن اسواق جديدة الى الاشتراك في المعارض والاسواق العامة التي ستقام في بحر هذه السنة في مختلف البلاد واعلن المكتب عن استعداده لمساعدة لكل من يشترك في المعارض المذكورة .

قررت وزارة المعارف العمومية ان يكون الطلبة الذين يرغبون في تاتي الدول الدينية في الجامعة ملعين باللغتين العربية والفارسية وان يؤدوا امتحاناً فيها قبل التحاقهم .

يقول رجب بك كاتم السمر العام للحزب الشعبي بان الحكومة تدرس مشروعا قدمه لها الحزب وخصصاً بجعل الاذاعة بالراديو أداة تعليم وثقافة . والمشروع يتناول تحسين محطات الاذاعة وعمل برامج لاحاطة علم الجمهور يومياً بحدوث العالم والاكتراعات من كل نوع وانشاء محطات استلامية في جميع نواحي الشعب والمنتديات والاجتماعات الاخرى في أنحاء الجمهورية مدتها وقرها . وتنفيذ هذا المشروع يتطلب صرف ما يقرب من ٨٠٠ ألف ليرة

صرح رئيس الوزارة عصمت باشا في حديثه عن الطريقة التي تتبعها المدارس الالوية التي زارها أثناء جولة التفتيش الاخيرة بان الجمهورية تعير اهلها هذه المدارس التي تكون رجال المستقبل وأظهر ارتياحه للبدء الذي تبنيه الاقاليم وهو تعليم أولاد القرويين في مدارس القرى لينشؤوا مثلهما في الحياة الريف .

ايران

أوفدت الحكومة الإيرانية الى الاراضى الواقعة في نواحي زرد اخصائياً مديناً ليقوم بتعديلات في تلك الاراضى المأوى بمعدن الحديد وعند ما ينشئ الاخصائى المذكور من تحقيقاته وتقديم تقريره الى الحكومة يشترط حالاً باستخراج الحديد من هذه الاراضى التي يؤمل أن تأتي بفائدة كبيرة على خزينة الدولة

الافغان

طلبت حكومة الافغان من وزارة المعارف التركية في انقرة أن تمددا باستاذ من أسانذة الترك لتستعين به على تنظيم برنامج لاصلاح انظمة التعليم في بلاده وقد وقع الاختيار على الاستاذ أمين طالى بك من مدرسي التاريخ في الجامعة التركية وسيسافر قريباً الى « كابول » عاصمة الافغان للقيام بهذه المهمة .

وادخلت الايدي الى اوساطهم بحثاً عما عسى ان يكون فيها ، ثم استعملوا بعد ذلك هذ ذهاب كثير من اسباب الناس ، لاختلاط الايدي وتكاثر الزحام ، ثم اطلقوا بعد موقف من الذل والحزى عظيم ، نداء الله ان معظم الاجر بذلك . وهذه لاحالة من الامور المألوس فيها على السلطان الكبير المعروف بصالح الدين ولو لم يزل على ما يؤثر عنه من العدل وايتار الرفق لزال ذلك وكفى الله المؤمنين تلك الخطة الشافة واستؤدوا الزكاة على أجل الوجوه ، وما لقينا ببلاد هذا الرجل ما يلزم به قبيح بعض الذكر سوى هذه الاحدثة التي هي من تشدد الدواوين .

نفقاته وشققته ومشقته وحال المسلمين الاولين والمعاصرين فيها

بقلم العلامة الاستاذ السيد محمد رشيد رضا منشئ مجلة المنار

في هذه البيل سبل الله من الشدائد والمغامر راضين من الله بحسب الاجر عنده ، لتكون عبرة لمن يتذكر ويحصى الله عز وجل ، ويشكر نعمه على اهل هذا العصر .

مشقات الحج ونفقاته في القرن

السادس الهجري

إن العالم الكاتب الشاعر الاديب القرطاني الاندلسى صاحب الرحلة المعروفة برحلة ابن جبير قد حج البيت الحرام ثلاث مرات ، خرج للاولى من غرناطة ثمانين من شهر شوال سنة ٥٧٨ ثم ركب البحر من سبتة في مركب لاروم الجنوبيين في ٢٨ منه قاصداً الاسكندرية ، وبعد حجه والمساهمة بالعراق فسورية ما ، الى الاندلس في البحر واتى فيه احوالاً عظيمة منها انكسار مركبهم . وما وصل الى بلده غرناطة إلا لثمان بقين من المحرم سنة ٥٨١ وكان في أثناء هذه الرحلة يقيد ام ما رآه وما سمعه وما ألم به هو ومن معه فكان ذلك كتاباً حافلاً مكي (تذكرة بالاخبار ، عن اتفاقات الاسفار) واشتهر برحلة ابن جبير

وانى انقل منه هنا بعض ما كتبه من خبر احوال الحجاج في الاسكندرية وفي صعيد مصر ثم في جدة ثم الحجاز الاعظم ليكون عبرة لآخرنا المسلمين وللسائر المسلمين ، فيشكروا نعم الله تعالى عليهم بما من على عباده من تيسير إقامة هذا الركن العظيم من اركان الاسلام في هذا العصر وقلة نفقاتها . قال رحمه الله تعالى :

حال الحجاج

في الاسكندرية والصعيد

في القرن السادس سنة ٥٧٨ هـ

قال ابن جبير في حوادث شهر ذي الحجة سنة ٥٧٨ أوله يوم الاحد ثاني يوم زولنا بالاسكندرية فن أول ما شاهدنا فيها يوم زولنا أن طلع أمراء الى المركب من قبل السلطان بها لتلقيهم جميع ما جاب فيه فاستحضر جميع من كان فيه من المسلمين واحداً واحداً وكتب في أسمائهم وصفاتهم وأسماء بلادهم ، وسئل كل واحد عما لديه من سلع او ناض ليؤدى زكاة ذلك كله دون ان يبحث عما حال عليه الخول من ذلك او ما لم يحمل ، وكان اكثرهم متفحصين لاداء الفريضة لم يصعبوا سوى زاد لطريقهم فلزموا اداء زكاة ذلك دون أن يسأل هل حال عليه حول اولاً ؟

واستنزل احمد بن حسن منا ليسأل عن أبناء المغرب ، وسلم المركب ، فطيب به صرعباً على السلطان اولاً ثم على القاضي ثم على اهل الديوان ، ثم على جماعة من حاشية السلطان . وفي كل يستفهم ثم يقيد قوله ، ونفى سبيله وأمر المسلمين بتزليل اسبابهم وما فضل من اذوتهم ، وعلى ساحل البحر اعران يتوكلون بهم ويحمل جميع ما انزلوه الى الديوان ، فاستمدوا واحداً واحداً واحصر ما يسكل واحد من اسباب ، والديوان قد غص بالحام ، فوقع التفتيش لجميع الاسباب ما دق منها وما جلي ، واختلط بعضهم ببعض ،

كان على كثير من المسلمين يحجون بيت الله عز وجل مشاة احتساباً لزيادة الاجر لا للمعجز عن الراحة ، حتى ان هارون الرشيد أعظم ملوك الارض في عصره ثروة وترفا وعظمة حج ماشياً ولكن كان يفرض له الابداد مرحلة بعد مرحلة فيطأ عليه .

وكان الناس يحجون من ابعد اقطار الارض عن الحجاز كالمغرب الأقصى والاندلس من جهة الغرب والهند والصين من جهة الشرق اما برأ فقط واما برأ وبحراً فيقطع أحدهم المسافة في سنة أو سنتين أو أكثر ويقيم في الافلاك الكثيرة من الدرام والذئاب مما يهدمه لهذا ذلك من أطيب كسبه ، ويعد اتفاقه أفضل ما يدخره لثوبه ربه ، فاذا هو عاد الى وطنه حيا سالماً اقيمت له الاحتفالات في اهل ، ووجهت اليه التهاني من صبيه ، ومن الادباء والشعراء في وطنه ان كان من اهل العلم والادب أو الوجاهة والثرثرة وانما لانزال نرى بقية هذه الاحتفالات والتهاني للحجاج في هذه البلاد القريبة من الحرمين الشريفين في هذا العصر الذي قربت فيه المسافة وسهلت فيه المواصلات ، وصار من الممكن للعصري أن يسافر من مصر في أوائل ذي الحجة الحرام الى مكة المكرمة فيجوز ويتم المناكسك في منتصفه ولا يلبث ان يعود الى وطنه في الاسبوع الثالث منه اذا لم يزد الحرم النبوي الشريف ، ولولا الحجر الصحي الاحتياطي لما استغرق سفر الحجاج شهر ذي الحجة كله ذهاباً وإياباً ينتهي الراحة والرفاهة التي كان يعجز عنها الملوك في القرون الماضية .

وأما نفقة الحج الرسمية فقد وضعت حكومة الحجاز تعريفه علم منها انه يمكن للرجل ان ينفق على حجه بضعة جنيهات فقط بدون الزيارة ومع الزيارة بضعة عشر جنيهاً ، وقلماً تصل نفقة ركاب السيارات في الحج والزيارة الى لا بد منها الى عشرين جنيهاً ، وقد كانت اعددت لحجى الاولى مع والدة رحماً الله تعالى مائة جنيه ذهبية وانما لم انفقها كلها لاني كنت ضيفاً لملك حدين رحمه الله تعالى مله وجودي في الحجاز ، كما كنت في الحجة الثانية ضيفاً لملك عبد العزيز أطال الله بقاءه موقفاً للاصلاح .

ومن اغرب اصرام المسلمين في هذا الزمان اننا نسمع من بعض حجاجنا ونقرأ لبعضهم من المقالات في الجرائد من التبرع والشكوى من نفقات الحج ومتاعبه ما يدل على الدلالة على ضعف دينهم وعدم الاتفاق في سبيل الله ونيل القربات عنده من المغامر ، ويستبعدون لانفسهم الطمن في الذين يخفون الحجاج في حلهم وترحالهم وطعامهم وفراسهم ومناسبتهم وتعليمهم المناكسك وصحبهم في أثناء ادائها وفي غير ذلك من الزيارات والطمن في حكومتهم ايضا مما يخشى ان يكون آية على ان حجاجهم غير مبرور ولا مقبول عند الله تعالى لهذا رأيت ان انشر لهم في هذه الايام من اشهر الحج آثاراً تاريخية من حج المسلمين في القرون الوسطى التي كان حال اهلها في الدين دون حال من قبلهم في خير القرون ، وما كانوا يقاسونه

